

تاج العروس من جواهر القاموس

والفضلة : البقية من الشيء كالطعام وغيره إذا ترك منه شيء ومنه قولهم لبقية الماء في الماء في المزايدة ولبقية الشراب في الإناء : فضلة ومنه قول العامة : الفضلة للفضيل كالفضل بالفتح والفضالة بالضم وفي الحديث : " فضل الإزار في النار " هو ما يجره على الأرض تكبرا وفي آخر : " لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلاء " أي ليس لأحد أن يغلب على البئر المباحة ويمنع الناس منه حتى يحوزه في إناء ويملكه . وقد فضل منه شيء كنصر وسمع . قال اللحياني في نواتره : فضل مثل حسب نادر . الفضلة : الثياب التي تبتدل للنوم لأنها فضلت عن ثياب التصرف . الفضلة : الخمر ذكره أبو عبيد في باب أسماء الخمر وقال أبو حنيفة : ما يلحق من الخمر بعد القدم قال ابن سيده : وإنما سميت فضلة لأن صميمها هو الذي بقي وفضل قال أبو ذؤيب : .
فما فضلة من أذرعان هوت بها ... مذكرة عنس كهادية الضحل كالفضال ككتاب وأنشد الأزهري :
والشاربون إذا الذوارع أغليت ... صفو الفضال بطارف وتلادج : فضلات محرقة وفضال بالكسر قال الشاعر : .
في فتية بسط الأكف مسامح ... عند الفضال قديمهم لم يدثر